

## الدول الأفريقية تحقق المزيد من التنمية المستدامة من خلال التعاون على بلوغ أهداف الطيران المدني

للنشر الفوري

مونتريال وكمبالا، ٢٢/٥/٢٠١٩ - خلال افتتاح [أسبوع الطيران السادس للإيكاو في أفريقيا](#) في مدينة كمبالا خلال الأسبوع الماضي، أكدت الأمانة العامة للإيكاو الدكتورة فانغ ليو أن التحسينات المستمرة للسلامة الجوية والأمن والقدرات في جميع أنحاء أفريقيا ترفع من شأن الدور الذي يؤديه قطاع النقل الجوي كحافز للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

وقد أدلت بملاحظات هذه في حضور وزيرة الأشغال والنقل الأوغندية، السيدة مونيكا أزوبا نتيج، والعديد من الشخصيات الحكومية والدبلوماسية الأخرى بما في ذلك أعضاء في مجلس الإيكاو.

واسترعت الدكتورة ليو الانتباه إلى أنشطة التخطيط التعاوني وبناء القدرات التي تضطلع بها الإيكاو والدول الأفريقية معاً لسنوات عديدة حتى الآن، وأكدت أن "قوائد الطيران تعتمد أولاً وقبل كل شيء على امتثال الدولة الفعال للأحكام الصادرة عن الإيكاو. ولا يزال أمام أفريقيا الكثير من العمل لرفع مستوى جميع دولها إلى مستوى الأهداف العالمية والإقليمية الحالية الموضوعة في مجالات السلامة والأمن والتسهيلات في قطاع الطيران، علماً بأن "وتيرة التحسن في القارة اليوم فيما يخص التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية للإيكاو الخاصة بالسلامة الجوية هو الأسرع في العالم، ويعود ذلك إلى حد كبير للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (المعروفة باسم خطة AFI) والأنشطة ذات الصلة بها".

وفي مجال الأمن والتسهيلات، أشارت الدكتورة ليو إلى أن التخطيط والتعاون الفعال على المستوى الإقليمي بين الدول ومؤسسات القطاع والشركاء الإقليميين والدوليين والمكاتب الإقليمية للإيكاو قد سمحا بتحقيق تحسينات هائلة. ويعزى التقدم الكبير المسجل في مجالات الأمن والتسهيلات إلى "خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" (المعروفة باسم خطة AFI SECFAL) التي تم تأسيسها في عام ٢٠١٥.

وأشارت أمام الحاضرين إلى الارتباط المهم بين مستويات امتثالها للأحكام الصادرة عن الإيكاو والفوائد التي يمكن لكل دولة تحقيقها من حيث النمو الاقتصادي والازدهار المحلي، وأشارت الدكتورة ليو إلى "الاتجاه المتنامي في القرن الحادي والعشرين للاعتراف بالطيران المدني كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

ووجهت العناية في هذا الصدد إلى التقارير الوطنية الطوعية (VNRs) التي تقدمها الدول سنوياً إلى "المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة"، موضحة كيف أنها توفر "معلومات محدثة سنوياً عن التقدم التدريجي الذي تحرزه الدول في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في إطار خطة عام ٢٠٣٠، وأن عدد التقارير الوطنية الطوعية التي تشير إلى الطيران على الصعيد العالمي "قد زاد أكثر من ثلاثة أضعاف من ٢٥٪ في عام ٢٠١٦ إلى ٧٧٪ في عام ٢٠١٨".

وكانت هذه المؤشرات ذات أهمية خاصة لجمهورها بالنظر إلى أن حصة أفريقيا تبلغ حالياً حوالي ٤٪ من خدمات النقل الجوي العالمية وتمثل المنطقة العالمية التي تتمتع بأكبر إمكانات لنمو النقل الجوي في العقود القادمة.

وقالت: "أود أن أعرب عن امتنان الإيكاو وتهنئتها لجميع الدول التي عملت بجد لتحقيق هذه التحسينات الملحوظة". وأضافت: "ولا يزال يتعين عمل الكثير من أجل بلوغ أهداف وغايات الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا الخاصة بالطيران، وأشجع بقوة جميع الدول على مواصلة العمل معاً بطريقة منسقة ومركزة للحفاظ على الزخم الإيجابي الذي حققتموه حتى الآن بروح مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الخاصة بالإيكاو".

وفي الختام، شددت الأمانة العامة على التزام الإيكاو الكامل بمواصلة دعم جميع الدول الأفريقية، بما في ذلك في الأنشطة الرامية إلى إقامة شراكات مع مجموعة متنوعة من الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية في مجال الطيران للمساعدة في ضمان أن الزخم السياسي الإيجابي الحالي "يُصاحبه الدعم المالي اللازم".

خلال زيارتها، عقدت الأمانة العامة اجتماعات مع رئيس وزراء أوغندا، صاحب المعالي الدكتور روهاكانا روجوندا، ووزراء النقل والسياحة والأمن في أوغندا. وفي مناقشاتها مع رئيس الوزراء، سلّطت الأمانة العامة الضوء على أهمية الطيران كعامل حافز للتنمية الاقتصادية الوطنية. وفي هذا الصدد، أعربت عن تقديرها للجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة لإعطاء أولوية عالية للطيران في خطة التنمية. وأكدت أيضاً على ضرورة قيام الحكومة بتوفير الموارد الكافية لضمان الامتثال لمعايير السلامة والأمن الدولية، والحاجة إلى تفعيل السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (SAATM).

واتفق رئيس الوزراء مع الأمانة العامة في الرأي ووافق على إدراج خطة تنمية الطيران كقطاع ذي أولوية، ويعبر ذلك فعلياً عن عودة عمليات الخطوط الجوية في أوغندا مؤخراً. ودعا كذلك الإيكاو إلى دعم أوغندا ومساعدتها في الوفاء بالتزاماتها وتعزيز قطاع الطيران فيها.

كما عقدت الأمانة العامة اجتماعات مع المديرين العامين للطيران المدني للدول الأعضاء والأمين العام للجنة الأفريقية للطيران المدني وكبار المسؤولين في المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات القطاع.

واختتمت أعمال أسبوع الطيران السادس للإيكاو في أفريقيا في ١٧/٥/٢٠١٩. وتزامنت هذه الأنشطة مع انعقاد الندوة السادسة للسلامة الجوية والدورة الثانية والعشرين للجنة التوجيهية للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا والندوة الرابعة للأمن والتسهيلات في إطار هذه الخطة والاجتماع الثامن للجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا الذي صدر خلاله تقرير السلامة الجوية الخامس (RASG-AFI).

وقد تكرمت حكومة أوغندا باستضافة كل هذه الفعاليات. وستكون الاستنتاجات والتوصيات الناتجة عن أسبوع الطيران السادس للإيكاو في أفريقيا لعام ٢٠١٩ ذات أهمية كبيرة في المناقشات العالمية التي ستجري أثناء الدورة الأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، والتي ستعقد في مونتريال في شهر سبتمبر القادم.





إلى أعلى: خلال زيارتها إلى أوغندا لحضور أسبوع الطيران الدولي الأفريقي السادس للإيكاو، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع رئيس وزراء أوغندا، صاحب المعالي الدكتور روهانانا روجوندا. وفي مناقشتها مع رئيس الوزراء، سلّطت الأمانة العامة الضوء على أهمية الطيران كمحفز للتنمية الاقتصادية الوطنية.

إلى أسفل: الدكتورة فانغ ليو، الأمانة العامة للإيكاو، مع وزيرة الأشغال والنقل الأوغندية، السيدة مونيكا أزوبا نتيج، خلال مؤتمر صحفي مع وسائل الإعلام بعد الافتتاح الرسمي لاجتماعات أسبوع الطيران الدولي السادس للإيكاو في كمبالا. واغتتمت الدكتورة ليو هذه الفرصة للتأكيد على أن التحسينات المستمرة للسلامة الجوية والأمن والقدرات في جميع أنحاء أفريقيا ترفع من شأن الدور الذي يؤديه قطاع النقل الجوي كحافز للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

## مصادر معلومات للمحررين

### معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[المكتب الإقليمي للإيكاو في أفريقيا الشرقية والجنوبية](#)

[المكتب الإقليمي للإيكاو في أفريقيا الغربية والوسطى](#)

[ميادارة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

[الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

## للاتصال

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

[aphilbin@icao.int](mailto:aphilbin@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](#)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](#)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)

